

باب المسئلة

مما هذا الباب منذ أول انشاء المتنظف ووجدنا أن يجب في مسائل المتشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتنظف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسأله باسمه والتأويل يحمل اقامته امضاه وانصحا (٢) اذا لم يرد اسائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر لنا ويعين حروفاً مخرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج السائل بعد شهرين من ارساله اليها فليكرمه مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) الماسونية ومبراتها

مصر . احد المتشركين . كثيراً ما نسمع عن الجمعية الماسونية ان غايتها الرأفة بالمسكين والارملة واليتيم ولكننا لم نسمع بمدرسة للماسون ولا بمستشفى ولا باجرأخانة فاين المال الذي يجمعونه ويدعون انهم يوزعونه في طرق البر واين المساعدات الادوية والمادية التي تقوم بها الجمعية الماسونية

ج ان أكثر ما ينفقه الماسون هو على فرائضهم فاذا افتقر احد منهم او توفي ساعدوه او ساعدوا عياله على قدر طاقتهم ولمس في بعض البلدان مدارس خيرية ينفقون عليها فالماسون في بلاد الانكليز مثلاً اتفقوا في العام الماضي نحو ثلاثين الف جنيه على ملاحي الارامل والايتام ونحو ٢٦ الف جنيه على مدرسة خيرية للصبيان ونحو ٢٨ الف جنيه على مدرسة خيرية للبنات وهذا متوسط نفقاتهم السنوية على هذه الملاحي وهاتين المدرستين

والماسونية في القطر المصري تنفق على

مثل هذه الاغراض ونفقاتها ليست قليلة بالنسبة الى عدد اعضائها والغرض الاهم من الماسونية ليس التصدق على الفقراء لان اعضاءها مشتركون في جميعات اخرى خيرية تصدق على الفقراء بل مساعدة اعضائها بعضهم لبعض وهذا يفعله كثيرون منهم

(٢) اساس الماسونية

ومنه . يقال ان اساس الجمعية الماسونية على هذه الكلمات الثلاث الحرية والمساواة والاخاء لكننا نرى بين اعضائها اتاساً لا يفهمون معنى هذه الكلمات فكيف قبلوا في عضويتها

ج ان كان قولكم صحيحاً فتكون الجمعية قد اخطأت في قبولهم وهي غير معصومة عن الخطأ ولو كانت تلام لانها لم تنحر التحريم الواجب في اختيار اعضائها

(٣) كرامة الماسونية

ومنه . لماذا نرى خذمة الدين من جميع المذاهب يقاومون هذه الجمعية مع انها اخوية مبنية على المحبة ومساعدة القريب

ج حبذا لو وجبت سوءكم هذا الى الذين يقاومون الماسون وسألتهم عن سبب مقارنتهم لهم ونحن واثقون تمام الثقة ان سبب هذه المقارنة سياسي لاديني والا فالناسونية اقرب الجمعيات كلها الى معاضدة ائمة الدين وغاية ما نتمناه ان ياتي الزمن الذي ينظر فيه الناس الى الجوهر ويتركون العرض فيتعلمون عن كل اسباب العداوة والشحناء

(٤) تحريك الطاولة

مصر . توفيق افندي كاداني . لا بد من ان انكم سمعتم عن الطاولات المتحركة فقد كنت بالامس عند جماعة من الاصدقاء فاحضروا طاولة صغيرة ليس فيها مسامير وبعد ان وضع اربعة من الحاضرين ايديهم عليها بضع دقائق جعلت تتحرك من نفسها فيسألها الحاضرون ما شاؤوا فتجاوبهم برفع احدى ارجلها على مرات ممدودة مثلاً اذا سألها احد عن راتبه تجاوبه برفع رجلها مرات بقدر الراتب . وحركة الطاولة طبيعية كما شاهدتها انا وغيري ولا تتحرك الا اذا طلب منها ذلك فترجوكم ان تفيدونا عن حقيقتها او عن سر هذه الحركة وبماذا تعملونها وما هي العلاقة بين ذكر المسائل وجواب الطاولة

ج كان بين الذين وضعوا ايديهم عليها حركة كما كذلك إما عمداً او عن غير عمد . أما التحريك عمداً فعملهم وأما التحريك

عن غير عمد فكيفيته ان بمض الناس يؤثر فيهم ما يفكرون به تأثيراً يجعلهم يحركون ايديهم وارجلهم ونحو ذلك من اعضائهم حركات تطابق المراد وهم غير قاصدين ذلك ولا شاعرين به . واكثر ما يكون هذا في النساء وصغار السن وعصبي المزاج فاذا اخفي ولد شيئاً وطلب منك ان تعرف اين اخفاه وراك اخطأت في حركه فذهبت الى غير المكان الذي اخفاه فانه يشير اليك بوجهه وعينه وحاجبيه اشارات كثيرة تدل على انك مخفي . واذا رآك احتديت الى المكان الذي اخفاه فيه وانت ذاهب اليه توأ اشار ايضاً بوجهه وعينه وحاجبيه اشارات الاصابة كأنه يكلمك بكلام مسموع انك مخفي في الاول ومصيب في الثاني وهو يفعل ذلك عن غير قصد ومن غير ان يشعر به

وقد اثبت الاستاذ فراداي بالامتحان ان الذين يضعون ايديهم على الطاولة هم الذين يحركونها فانه صنع آلة تدل على حركات ايديهم ولو كانوا غير شاعرين بها

(٥) حادثة ناورين

القاهرة . احمد افندي عبد الرحيم المورالي . كم كان عدد السفن العثمانية والمصرية ورجالها التي غدرت بها اساطيل الدول الثلاث الروس والانكليز والفرنسيس ودمرتها في مياه ناورين في ثغور اليونان سنة ١٨٢٧

ينتظر ان لا يكون هو البادى. ويظهر من
القرائن ان الروس كانوا اشد رغبة من غيرهم
في تدمير العارة التركية ليحلولم الجو في البحر
الاسود ولكن الدول الثلاث كانت مرتبطة
بمعاهدة لندن وهي لا تجيز لها ذلك ولم تر
اساطيلها سبيلاً لمنع الاساطيل العثمانية مما
كانت تنعله في جزائر اليونان الا بحصرها
في خليج ناورين

(٧) مطبعة البالوظة

الاسكندرية: احمد افندي كامل مراد.
كيف تعمل مطبعة البالوظة بالتوضيح
ج تجردون ذلك في هذا الجزء في
باب الصناعة

(٨) اولاد آدم

المراغاة. قرياقص افندي ميخائيل. قلم
في جواب سوالى المدرج في الجزء الثالث ان
قابين اراد بقوله كل من وجدني يقتلني
”انامسا من ابناء آدم وان نسل آدم كان قد
كثر حينئذ” ولكن جاء في العدد ٢٥ من
الاصحاح الرابع من سفر التكوين ان حواء
ولدت ابناً دعت اسمه شيثاً قائلة ان الله وضع
لي نسلأخر عوضاً عن هابيل لان قابين كان
قد قتله. ومن هنا يعلم انه لم يولد لآدم ولد
الا بعد قتل هابيل فكيف ذلك
ج ان العبارة التي اجبتاكم بها ليست

ج جاء في تاريخ طمسن ان السفن
التركية والىضرية كانت ٧٩ سفينة وكان فيها
٢٢٤٠ مدفعاً. واما السفن المتحدة فكانت
٢٦ سفينة فقط وكان فيها ١٣٢٤ مدفعاً
ولكن كان فيها عشر بوارج واما السفن التركية
والىضرية فلم يكن فيها سوى ثلاث بوارج
وكان أكثر الرجال الذين في هذه غير مدربين
على الحروب البحرية واما رجال السفن المتحدة
فكانوا مدربين عليها. ويظهر من هذا التاريخ
وغيره ان تلك الواقعة لم تحدث غدرًا وان
السفن العثمانية هي التي ابتدأت باطلاق النار
فان فرقاطة انكليزية ارسلت قاربًا من
قواربها الى القائد العثماني تطلب منه ان يأمر
بإبعاد ست حركات كانت واقفة في مدخل
المرفأ فاطلقت السفن التركية النار عليه خطأ
وقتل الملازم قزروى وكثيرين من البحارة
فظنت بقية السفن العثمانية ان الحرب ابتدأت
وجعلت تطلق القنابل على السفن المتحدة وكانت
الموسيقى الانكليزية تعزف على ظهر السفينة
”اسيا“ سفينة امير البحر الانكليزي حينما
ابتدأ اطلاق المدافع عليها وكاد يفرقها
(٦) البادى بها

ومنه. من من الدول الثلاث اقترحت
امر هذا التدمير

ج ذكرنا في جواب السؤال السابق
ان الواقعة ابتدأت خطأ ولكن الفريقين
كانا مستعدين لها على ما يظهر وكل منهما

لنا بن هي علماء التصير كما صرحنا بذلك .
 فاذا لم تشعركم فليس اللوم علينا . اما قول حواء
 ان الله وضع لي نسلاً آخر عرضاً عن هابيل فلا
 يلزم عنه انه لم يولد لها اولاد كثيرون قبلها
 كبر قاهين وهابيل . ومن الناس من يظن انه
 كان في الارض اناس آخرون غير آدم ونسله
 وان هؤلاء هم المشار اليهم بقول التوراة
 "ورأى ابنه الله بنات الناس انهن حسنات"
 لكن علماء الديانة لا يقبلون هذا الظن

(٩) انبات شعر الاقرع

ومنه . سألناكم في سؤال آخر عما اذا
 كان يمكن انبات شعر الاقرع وما الطريقة
 فاجبتم عن الجزء الاول من السؤال ولم تذكروا
 الطريقة التي يمكن انبات الشعر بها

ج يظهر لنا انكم لم تمنعوا نظركم في
 الجواب فقد قلنا فيه انه اذا جرى داه القرع
 بجراه الطبيعي وقع الشعر به وتلفت بصلاته
 ولم يند انباته ممكناً فاذا كان انباته غير ممكن
 فكيف نذكر طريقة يمكن انباته بها . واما
 اذا عولج داه القرع حال حدوثه فانه يشفى ثم
 يعود الشعر فينبت من نفسه

(١٠) شركات التأمين

فتا . عبد الحليم افندي حلي هل
 شركات التأمين على الحياة غير قابلة للافلاس
 كغيرها من الشركات فيكون الانسان آمناً
 على امواله فيها واذا كنت اريد ان اؤمن

حياتي على الف جنيه لمدة ثلاثين سنة فكم
 يجب ان ادفع كل شهر
 ج هي معرفة للافلاس مثل غيرها
 ولكن افلاسها قليل جداً في هذا الزمان لقلة
 الحروب الاوروبية ولذلك اغلقت شركات كثيرة
 واقتنت عقارات ثابتة الربيع وصار الخوف
 من افلاسها قليلاً جداً . واذا خاف المرء من
 افلاس شركة آمن على حياته في شركتين .
 اما المبلغ الذي يجب دفعه فيختلف باختلاف
 سنكم الآن ويحسن بكم ان تستعلموا عن ذلك
 من وكلاء الشركات التي تعمل في المقطم

(١١) نفقات التليذ

ومنه . ان نفقات التليذ في بلادنا
 لا تزيد على ثلاثة جنيهات في الشهر عدا
 اجرة التدريس في المدرسة فهل اذا ارسل
 تليذ الى اميركا او انكلترا وارسل اليه هذا
 المبلغ يمكنه ان يعيش به

ج كلاً لان الميثة غالية هناك ولا
 بكتفي التليذ باقل من اربعة جنيهات او خمسة
 في الشهر ولكنه اذا كان مديراً فقد يستطيع
 ان يعمل عملاً ما في زمن الدرس وفي زمن
 النسخة يكتب به ما يقوم بنفقاته . وكثيرون
 من الثبان الاوربيين والاميركيين يفعلون
 ذلك . نعرف قسماً فاضلاً يخدم ابنته في
 نسحة الصيف في اللوكندات فيكتب ما
 يقوم بنفقاته السنة كلها . واخبرنا احد مشاهير
 الاطباء الاميركيين انه تعلم العلوم والطب ولم

كثيرة يمكن صوغها في قالب الروايات
التثليلية الادبية

(١٢) انتقاد النوراة

ومنه . كيف اصطلمت على ترجمة الكلمات

critics, high critics, higher critics, modern criticism.

ج اتبعنا الترجمة الحرفية فترجمنا
criticism بكلمة انتقاد و critic بكلمة منتقد
وكذلك modern بكلمة حديث اما الصفة
عال وافعل التفضيل اعلى فكنا نتركهما في
ما كتبناه او ترجمناه عن هذا الانتقاد او
نتميز عنهما بكلمة تحييص ولم ندقق اكثر
من ذلك

(١٤) الانتقاد

ومنه . هل كتبتم في السنين الماضية
من المقتطف شيئاً عن جماعة Critics
هؤلاء وهل يمكنكم النظر في شأنهم من جهة عليية
ج اننا لم نكتب شيئاً الا عرضاً ويصير
علينا ان نكتب كتابة مسهية في هذا الموضوع
لانا عرفنا بالاخبار ان جمهور القراء يسيء
فهم ما نكتبه فيه . ثم ان هذا النوع من
الانتقاد لم يقف حتى الآن على اسس ثابتة
يمكن الاعتماد عليها والاعتناع بانها لا تتغير قريباً

(١٥) علاج الزمري

ن . م . احد المشتركين . . .
ج يظهر من وصفكم ان داء الزمري لم يزل

يأخذ من ايده درهماً بل كان ينفق على نفسه
ويُدفع نفقات المدرسة من ثعب يديه مع ان
اياهُ من اغنى الاطباء

(١٢) رواية ادبية

البياضية . النفس ابرهيم جرجس . نقصد
تمثيل رواية ادبية في المدرسة الانجليزية
بالياضية وقت الامتحان . وقد مثلنا في
السنين السالفة الروايات المؤسسة على الحوادث
الكتاتبية كرواية استير ورواية نبرخذ نصر .
وتقصد ان تمثل الآن رواية تظهر اضرار
المسكرات او غير ذلك من المواضيع الادبية فهل
تكرمون بارشادنا الى رواية من هذا النوع
تفي بالمراد

ج تجدون ما بني بمرادكم في رواية
الاميرة المصرية التي طبعت في مطبعة المقتطف
وفي تاريخ الاسكندر الذي طبعناه في المقتطف
وفي حادثة الملك المنذر الذي قتل نديبه وهو
سكران وقد وضع المرحوم الشيخ خليل اليازجي
رواية تمثيلية لهذه الحادثة الاخيرة سماها المروة
والوفاء ولكننا لا نظن انه اطال فيها في اظهار
مضار السكر فيمكن التصرف فيها لاظهار
مضار . وفي رواية الاميرة المصرية ورواية
قلب الاسد التي ترجمناها وطبعناها في مطبعة
المقتطف ورواية الشهامة والغاف التي طبعناها
في المقطم وعلى حدة ورواية امير لستر التي
ترجمناها وطبعناها في اللطائف حوادث

كأنما في جسمكم تعاودكم أعراضه حيناً بعد آخر وهذا أكبر دليل على ان المعالجة لم تتم فيكم فلا بد لكم من تعاطي الدواء مدة طويلة ربما تمتد الى أكثر من سنة . وتعاطي يودور البرتاس وحده ليس بكان لشفاء هذا الداء ولا بد من الرجوع الى تعاطي الزبيق مع اليودور . اما تعاطي الحديد البرافية فلا يخلو من الفائدة لتقوية الجسم تقوية عمومية ولكن الافضل ان تأخذوا الحديد مركباً مع الزبيق كما في حبوب ضد الزهري تركيب معمل اب جون ثلاث حبات من هذه الحبوب كل يوم مدة اسبوعين ثم تقطعوا عنها في الاسبوع الثالث وتأخذوا فيه حبوب يودور البرتاس وتعودوا اليها في الاسبوعين الرابع والخامس وهكذا الى ان يشفى المرض تماماً . ويجب ان تمتنعوا عن الزواج قبل الشفاء التام

اما ذلك بالزبيق فلا يعول عليه ولا يتحسن اذا استطاع الليل اخذ الزبيق من الداخل

(١٦) تقوية الدم

ومنهُ . اني استعملت كثيراً من الادوية المقوية للدم وخصوصاً الحديد وحسن التغذية ولكن صحي لم تنزل على غاية الضعف فهل من وسيلة اخرى تقوي جسمي غير الادوية وهن من فائدة للدواء المسمى كوردبال

ج لا شبهة في ان الحديد من افضل المقويات الدموية ولكن يفضل ان يعطى مركباً

مع ادوية اخرى تزيد فائدته وتقلل ضرر الامساك الناتج عن استعماله وحده فاذا اخذتم حبوب الحديد المركبة مع الصبرين ترون منها نتيجة حسنة جداً وهي مركبة من الحديد وكربونات البوتاس و خلاصة جوز النوى والصبرين والحض الزرنيجوس ولكل من هذه العقاقير فوائد تضم الى الفائدة العائدة من الحديد وحده فتم بذلك الفائدة العامة المطلوبة ولا بد من الانتباه الشديد الى الرياضة البدنية واستنشاق الهواء النقي وملاحظة الغذاء وجميع الوسائط الهيجينية . اما الدواء المسمى كوردبال فهو نوع من الادوية المجهولة التركيب فلا يشير به طبيب ما لم يعرف تركيبه

(١٧) دخول الرياء مصر

كفرطاً . احمد افندي محمد زوفت . قال احد الثقات عن دخول الرياء الى مصر انه يدخلها في كل سنة اولها ثلث مثناة فهل لذلك من صحة

ج مقتضى هذا القول ان يدخل اوباء مصر مرة كل عشر سنوات مثلاً ١٢٠٣ و ١٢١٣ و ١٢٢٣ و ١٢٣٣ و ١٢٤٣ الخ والواقع ليس كذلك كما لا يخفى . اما سوءكم عما قيل في كتاب الاغاني فخبرونا في اي جزء واي صفحة ورد ما تشيرون لكي ننظر فيه وكذلك خبرونا اين قرأتم عن ذكر اعمال هرقل الاثني عشر